

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

1233 - حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه B قال .

الوجع من بي بلغ قد إنني فقلت بي اشتد وجع من الوداع حجة عام يعودني A إن رسول كان Y وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة أفا تصدق بثلثي مالي ؟ قال (لا) . قلت بالشرط ؟ فقال (لا) . ثم قال (الثلث والثلث كبير أو كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تتبغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك) . فقلت يا رسول الله أأخلف بعد أصحابي ؟ قال (إنك لن تخلف فتعمل عملا صالحا إلا أزدت به درجة ورفعة ثم لعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة) . يرثي له رسول الله A أن مات بمكة .

[ر 56] .

[ش أخرجه مسلم في الوصية باب الوصية بالثلث رقم 1628 .

(يعودني) يزروني في مرضي . (بلغ بي من الوجع) وصل أثر الوجع نهايته . (ذو مال) عندي مال كثير . (الشرط) النصف . (عالة) فقراء . (يتكففون) يطلبون الصدقة من أكف الناس . (أخلف بعد أصحابي) أبقى في مكة وينصرف معك أصحابي من المهاجرين وكان مرضه في مكة . (أن تخلف) يطول عمرك أي لن تموت بمكة وهذا من إخباره بالمغيبات A . (اللهم امض لأصحابي هجرتهم) أتممها لهم ولا تنقصها عليهم فيرجعون إلى المدينة من الإماء وهو النفاذ . (لا تردهم على أعقابهم) بترك هجرتهم ورجوعهم عن مستقيم حالهم فيخيب قصدهم . (البائس) المسكين . (يرثي له) يرق له ويترحم عليه [